### نادي الأسير: الاحتلال غيب آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجونه وسط عزلة غير مسبوقة

# تقرير أممي: تعذيب إسرائيل الممنهج للفلسطينيين يشير إلى انتقام جماعي ونوايا تدميرية

**نيويورك- رام الله- الحياة الجديدة- وفا-** أفاد تقرير أممي يرصد ممارسات قاسية بحق الفلسطينيين في مراكز الاحتجاز منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، بأنها ترقى إلى صفة عقاب جماعي واسع النطاق، واستند التقرير إلى مئات الإفادات التي تتحدث عن انتهاكات بدنية ونفسية خطيرة.

وقالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالأراضي الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا ألبانيزي، في تقرير لوسائل الإعلام، إن إسرائيل تمارس التعذيب الممنهج بحق الفلسطينيين على نطاق «يشير إلى انتقام جماعي ونوايا تدميرية».

وأضافت أن الفلسطينيين المحتجزين يتعرضون «لانتهاكات جسدية ونفسية بالغة القسوة»، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وجاء في بيان مرفق بتقريرها الجديد، أن ألبانيزي «تدين بشكل قاطع التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة التي ترتكبها جميع الجهات، بما في ذلك الفصائل الفلسطينية المسلحة»، إلا أن هذا التقرير «يركز على السلوك الإسرائيلي».

وتناول التقرير الذي يحمل عنوان «التعذيب والإبادة الجماعية»، «استخدام إسرائيل الممنهج للتعذيب ضد الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، منذ السابع من تشرين الأول/ اكتوبر 2023».

وأفاد التقرير بأن «التعذيب في مراكز الاحتجاز استخدم على نطاق غير مسبوق كعقاب جماعي».

وأضاف: «لقد خلف الضرب الوحشي، والعنف الجنسي والاغتصاب، وسوء المعاملة المميتة والتجويع والحرمان الممنهج من أبسط مقومات الحياة الإنسانية، ندوبا عميقة ودائمة في أجساد وعقول عشرات الآلاف من الفلسطينيين وأحبائهم».

وتابع: «أصبح التعذيب جزءا لا يتجزأ من السيطرة على الرجال والنساء والأطفال ومعاقبتهم، سواء من خلال سوء المعاملة في أثناء الاحتجاز أو من خلال حملة متواصلة من التهجير القسري والقتل الجماعي، والحرمان وتدمير جميع مقومات الحياة بهدف إلحاق ألم ومعاناة جماعية طويلة الأمد».

وكان نادي الأسير قال في بيان له الخميس الماضي إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال آلاف الأسرى والعرب في سجونها، حيث بلغ عدد المعتقلين حتى بداية شهر آذار/ مارس 2026، أكثر من 9500 معتقل، تشكل الفئة الأكبر منهم معتقلين دون «تهم»، من بينهم أطفال ونساء.

وأضاف النادي أن الاحتلال ومنذ جريمة الإبادة، يواصل حرمان عائلات المعتقلين من زيارتهم، إضافة إلى أن المئات من المعتقلين محرومون من مشاركة عائلاتهم أيا من المناسبات منذ عقود، وقد اقتربت مدة اعتقال بعضهم من 40 عاما، كما فقدت غالبيتهم العديد من أفراد عائلاتهم دون أن يتمكنوا من وداعهم.

وبين أن سياسات الحرمان والعزل توسعت بشكل غير مسبوق في أعقاب الإبادة، وتضاعفت بصورة أكبر منذ إعلان الاحتلال وقف زيارات الطواقم القانونية خلال الحرب الجارية، حيث تشكل زيارات المحامين النافذة الوحيدة لتواصل المعتقلين مع العالم الخارجي.

وأوضح أنه خلال شهر رمضان، نفذت قوات القمع العديد من الاقتحامات الممنهجة بحق المعتقلين كواحدة من السياسات الممنهجة بحقهم، مشيرا إلى أن منصات تابعة للاحتلال نشرت إحدى هذه العمليات، واحدة منها كان يقودها الوزير المتطرف ايتمار بن غفير، فيما نشرت ما تسمى مصلحة السجون عملية قمع واسعة في سجن النقب، إلى جانب العديد من عمليات القمع التي تحدث عنها معتقلون أفرج عنهم مؤخرا.

وكان بن غفير ظهر مؤخرا في مقطع مصور وهو يقف أمام مقصلة أعدت لإعدام الأسرى.

وأكد النادي أن سجون الاحتلال تحولت إلى أحد ميادين الإبادة، حيث يمارس فيها التعذيب بشكل يومي، والتجويع، والحرمان بمختلف مستوياته وأنواعه، إلى جانب الاعتداءات الجنسية، بما فيها الاغتصاب، وعمليات القمع الممنهجة.

وقد أدت هذه الجرائم إلى استشهاد أكثر من مئة أسير، أعلن عن هويات 88 منهم، فيما لا يزال العشرات من شهداء غزة المعتقلين رهن الإخفاء القسري، مع استمرار احتجاز جثامينهم.

يذكر أن الاحتلال أعلن الأسرى الفلسطينيين والعرب، كالتالي:

- بلغ عدد المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 9500 حتى بداية شهر آذار/مارس 2026، بينهم 79 معتقلة حتى يوم الخميس الماضي.
- بلغ عدد الأطفال المعتقلين 350 طفلا، يحتجزهم الاحتلال في سجني «مجدو» و«عوفر».
- بلغ عدد المعتقلين الإداريين 3442، وهي النسبة الأعلى مقارنة بالمحكومين والموقوفين والمصنفين «كمقاتلين غير شرعيين»، إذ تشكل نسبتهم نحو 36٪.
- بلغ عدد من صنفهم الاحتلال تحت مسمى «المقاتلين غير الشرعيين» 1249 معتقلا، علما أن هذا الرقم لا يشمل جميع معتقلي غزة المحتجزين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال والمصنفين ضمن هذه الفئة.

ويذكر أن هذا التصنيف يشمل أيضا معتقلين عربا من لبنان وسوريا.

### الخليلي شددت على ضرورة مساءلة مرتكبي الجرائم

# «شؤون المرأة»: الاحتلال يمارس سياسة تمييز عنصري ممنهجة ضد شعبنا

**رام الله- الحياة الجديدة-** أكدت وزارة شؤون المرأة أن ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من تمييز عنصري ليس حالة عابرة، بل سياسة ممنهجة يمارسها الاحتلال منذ عقود، ضمن منظومة استيطانية قائمة على الهيمنة والإقصاء. وقالت الوزارة في بيان صحفي، لمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، الذي صادف، السبت الماضي، إن الاحتلال يخلق تجليات التمييز ويعمقها، وهو ما يتجسد في جريمة الفصل العنصري «الأبرتهايد»، والسياسات الاستيطانية التي تقوض حقوق الفلسطينيين الأساسية من خلال الاستيلاء على الأراضي، والتوسع الاستيطاني، وفرض الحواجز، وهدم المنازل.

وأوضحت أن النساء والفتيات الفلسطينيات يتحملن آثارا مركبة ومضاعفة لانتهاكات الاحتلال، التي تفاقمت بشكل غير مسبوق في ظل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة وما خلفته من دمار واسع، في محاولة لتقليص الوجود الفلسطيني وتقويض الحق في تقرير المصير.

وأشارت الوزارة إلى ما تواجهه الأسيرات في سجون الاحتلال من انتهاكات جسيمة وسوء معاملة وإهمال طبي، معتبرة ذلك انتهاكا واضحا للقانون الدولي الإنساني، كما لفتت إلى معاناة النساء اللاجئات جراء تبعات اللجوء القسري المستمر وحرمانهن من حق العودة.

وشددت على مواصلة جهودها لحماية حقوق النساء وتعزيز صمودهن، عبر تفعيل قرار مجلس الأمن 1325، وتمكينهن من المشاركة والقيادة في الاستجابة لتداعيات الاحتلال والاستيطان، خاصة في قطاع غزة والمناطق المسماة «ج» والأغوار، وتطوير آليات رصد الانتهاكات ومنها المرصد الوطني لرصد العنف ضد النساء. ودعت الوزارة المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة والآليات الحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها لإنهاء الاحتلال، ووقف الممارسات العنصرية كافة، ومساءلة سلطات الاحتلال عن جرائمها، مؤكدة أنه لا يمكن تحقيق العدالة دون إنهاء الاحتلال وضمان حقوق النساء.

من جانبها، أكدت وزيرة شؤون المرأة منى الخليلي أن إنهاء الاحتلال يمثل المدخل الأساسي لتحقيق العدالة الشاملة للنساء الفلسطينيات، وشددت على ضرورة مساءلة مرتكبي الجرائم بحق شعبنا، بما يضمن وضع حد لمنظومة التمييز العنصري والاستيطان، وتمكين شعبنا من العيش بحرية وكرامة وتجسيد دولته المستقلة.

# 39 أما يواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقالهن في سجونه

**رام الله- الحياة الجديدة-** استحضر نادي الأسير لمناسبة يوم الأم، الذي صادف أمس الأول السبت، واقع 39 أما فلسطينية يواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقالهن في سجونه، من بين 79 أسيرة، في ظل حرب مستمرة على الأسرى. وأفاد نادي الأسير في بيان بأن الأسيرات الأمهات تشكل جزءا من بنية اجتماعية تعرضت لاستهداف مركب، إذ تضم هذه الفئة أمهات لشهداء وأسرى، وزوجات لأسرى ومحررين، وشقيقات لشهداء وأسرى، إلى جانب نساء عاملات في قطاعات حيوية، من بينهن صحفيات، ومعلمات، ومحاميات، وناشطات، وطبيبات، وأكاديميات، وربات بيوت.

وأكد أن الأسيرات الأمهات يتعرضن، كما سائر الأسرى، لمنظومة متكاملة من الانتهاكات، تشمل التعذيب، والتجويع، والحرمان من العلاج، والعزل الانفرادي، إلى جانب سياسات القمع والتنكيل الممنهجة.

وأوضح أن غالبيتهن تقبع رهن الاعتقال الإداري، أو على خلفية ما يدعيه الاحتلال بـ»التحريض» عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في سياق سياسة تستهدف الفضاء الرقمي كأداة إضافية للقمع.

ومنذ بدء جريمة الإبادة الجماعية، صعد الاحتلال من إجراءاته بحق الأسرى والأسيرات، حيث يواصل منع عائلاتهم من الزيارة، كما يمنع طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الوصول إليهم.

وأشار نادي الأسير إلى أن مئات الأمهات تعرضن للاعتقال منذ بدء الإبادة، بينهن أسيرات من غزة جرى الإفراج عنهن لاحقا، وبينهن مسنات، في مؤشر واضح على اتساع دائرة الاستهداف.

وشدد نادي الأسير على أن استهداف الأمهات الفلسطينيات عبر الاعتقال يشكل وجها من أوجه الحرب الشاملة على الوجود الفلسطيني، مطالبا بالضغط في سبيل الإفراج الفوري عن الأسيرات، ووقف الجرائم المنظمة بحقهن، ووقف حملات الاعتقال المتصاعدة بحق النساء وبشكل غير مسبوق منذ بدء الإبادة.

# «الأونروا»: أكثر من 33 ألف نازح وعائلات فقيرة تلقوا مساعدات خلال رمضان والعيد في الضفة

**رام الله- وفا-** قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن أكثر من 33 ألف لاجئ فلسطيني في الضفة الفلسطينية المحتلة عاشوا رمضان وعيد الفطر هذا العام بعيدا عن منازلهم، في ظل ظروف بالغة الصعوبة وتصاعد العنف في مناطق مختلفة.

وأوضح رولاند فريديك، مدير شؤون الأونروا في الضفة، أن تصاعد اعتداءات المستوطنين دون محاسبة أدى إلى عواقب مميتة وتسريع الظروف القسرية وتهجير التجمعات الفلسطينية، خاصة في المناطق المصنفة (ج) التي تضم أعدادا كبيرة من اللاجئين. وأشار فريديك إلى أن أكثر من 33 ألف لاجئ يقيمون هذه المناسبة للعام الثاني على التوالي بعيدًا عن منازلهم في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، في ظل قيود مشددة على الحركة حالت دون زيارة الأهل والأصدقاء أو أداء الصلاة في الأماكن المقدسة.

ولفت إلى أن الأونروا واصلت تقديم خدماتها بدعم شركائها، حيث وسعت خلال شهر رمضان نطاق مساعداتها لتشمل آلاف العائلات الأكثر ضعفاً، من خلال تقديم مساعدات نقدية وغذائية بالتنسيق مع الشركاء الإنسانيين.

وحسب فريديك فان أكثر من 5400 أسرة تحت خط الفقر حصلت على مدفوعات شبكة الأمان الاجتماعي لتغطية احتياجاتها الأساسية، وأكثر من 7900 أسرة نازحة من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس تلقت مساعدات طارئة لدعمها في مواجهة النزوح المستمر، وأكثر من 5400 من عمال قطاع غزة والمرضى ومرافقيهم العالقين في الضفة الفلسطينية حصلوا على مساعدات نقدية متعددة الأغراض لتغطية تكاليف السكن والغذاء والتنقل والرعاية الصحية.

وأكد فريديك أن قيم رمضان من تكاتف وتعاضد ورحمة يجب أن تكون دافعا للعمل نحو إنهاء العنف، معربا عن أمله في عودة النازحين إلى ديارهم، وأن يسود السلام والاستقرار في المنطقة.

# أمهات غزة.. ترمل مبكر ومعاناة مركبة

**غزة - وفا- ريم سويسي-** تعيش الأمهات الأرامل في قطاع غزة واقعا إنسانيا قاسيا في يوم الأم، الذي صادف أمس الأول السبت، في ظل فقدان المعيل وتداعيات العدوان الإسرائيلي المستمر، إذ تتضاعف معاناتهن بين أوجاع الحرب وظروف النزوح وحياة الخيام، خاصة لدى فتيات وجدن أنفسهن أرامل في عمر مبكر.

يتجسد هذا الواقع في قصص مؤلمة لأرامل شابات، يواجهن إلى جانب فقدان أزواجهن، ضغوطا اجتماعية قاسية، وتحديات معيشية معقدة، لا سيما في ظل وجود أطفال، ما يضعهن أمام خيارات محدودة تتعلق بمستقبلهن.

**اضطروني للزواج بسلفي**

تروي المواطنة رحيل لطفي (22 عاما) تجربتها، قائلة: «مضى على زواجي عامان حين بدأ العدوان على غزة، وأصيب زوجي إصابة بالغة في استهداف مدرسة حليمة السعدية في جباليا، ومكث في العناية المركزة أربعة أيام قبل أن يستشهد». وتضيف: «كنت حاملا في الشهر الثاني، وما إن وضعت طفلتي حتى خيرني أهل زوجي بين الزواج بسلفي أو حرماني من بيت الزوجية، وتحت الضغط وافقت».

وتتابع: «وافقت على زوج متزوج يكبرني بعشرين عاما، وقررت التضحية بشبابي للحفاظ على طفلتي وبيتي، أشعر أنني أعيش نصف حياة». وتختم: «أدفع ثمن كوني أرملة وأنا في مقتبل العمر، وكأنني أعيش في أواخر أيامي».

**زوجني أبي بستيني**

أما المواطنة ريم كويك (29 عاما)، وهي أم لطفلين، فتقول: «استشهد زوجي أثناء نزوحنا من حي الشجاعية إلى مخيم المغازي، وبعد انتهاء العدة طلب مني والدي الزواج من أرمل ستيني».

وتضيف: «حين رفضت، تعرضت للضرب وهددني بحرماني من أطفالي، فوافقت على مضض، مشترطة الاحتفاظ بحضانتهم».

وتتابع: «بعد أسبوع من الزواج، طرد زوجي أطفالي بعد ضربهم، فعدت إلى بيت أهلي، لكن والدي طردهم أيضا من الخيمة».

وتختم: «أشعر أنني صغيرة على هذا الألم، وإذا تطلقت سأحمل لقبين قاسيين: مطلقة وأرملة».

**طفلة بلقب أرملة**

وفي شهادة أخرى، تعيش المواطنة حنان أحمد (16 عاما) تجربة الترمل المبكر، إذ تزوجت خلال العدوان، واستشهد زوجها بعد ثلاثة أسابيع أثناء محاولته الحصول على مساعدات في منطقة «زيكيم» شمال القطاع. تقول: «أنا أرملة في جسد طفلة، لم أفرح بعد بحياتي الزوجية». وتضيف: «لم أصدق أنني أصبحت أرملة، كنت أظن أن الأرملة تكون كبيرة في السن، لكنني عروس فقدت زوجها مبكرا». وتختم: «ضاعت أحلامي في تكوين أسرة يسودها الدفء والحنان».

**نفسيا واجتماعيا**

يقول الأخصائي النفسي والاجتماعي أحمد حمد: «تختلف آثار الترمل باختلاف العمر، ففقدان الشريك لدى المرأة الكبيرة يخلق شعورا بالوحدة، أما لدى الشابة فيرتبط بفقدان الدور المجتمعي».

ويضيف: «الصدمة لدى الأرملة صغيرة السن تكون مركبة وأكثر حدة، خاصة مع وجود أطفال، حيث تواجه صراعا نفسيا وضغوطا اجتماعية قد تدفعها إلى العزلة».

ويختم: «الارتباط بعد الترمل حق طبيعي، لكنه قرار حساس يجب ألا يكون هروبا من الألم، مع ضرورة الحفاظ على العلاقة مع الأطفال».

وتشير التقديرات إلى وجود أكثر من 22 ألف أرملة في قطاع غزة فقدن أزواجهن نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر، في وقت تدير فيه امرأة واحدة من كل سبع أسر، وسط ظروف نزوح ومجاعة وانهيار في الخدمات الأساسية.

# اتحاد الكتاب: يوم الشعر العالمي انتصار للإنسانية في ظل الإبادة

**رام الله- الحياة الجديدة-** أكد الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، أن يوم الشعر العالمي يشكل انتصارا للإنسانية، في ظل ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني من إبادة وجرائم مستمرة. وأشار الاتحاد، في بيان، إلى أن الشعر يعبر عن معاناة شعبنا وآماله، ويجسد حضوره رغم الدمار والخراب، لافتا إلى أن الكلمة تظل شاهدة على ما يجري من ظلم وقتل. وقال الاتحاد في بيان، أمس الأول السبت، لمناسبة يوم الشعر العالمي: «تعمدنا أن نبرهن على مسح الهوامش عنه، بتوقيع اتفاقية جائزة فلسطين الدولية للشعر، بالشراكة مع التجمع الدولي لاتحادات الكتاب، وحركة الشعر العالمية، واتحاد كتاب عموم إفريقيا، تثبيتا للمقولة المقاومة، دعما للشعر وانتصارا للشهداء الشعراء. وأضاف أن الجائزة تحمل أسماء الشهداء الشعراء في قطاع غزة: سليم النفار، وعمر فارس أبو شاويش، وهبة أبو ندى، وعصام اللولو، وكوكبة مضاءة في سماء الفداء والتضحية، ارتقت في زمن الإبادة الدموية المدمرة، مبينا أن الجائزة رسالة نبيلة يحمل أمانتها كل شاعر عالمي ملتزم بقضايا الشعوب، وفارس من فرسانها، دون وجل من دبابة، أو رصاصة، أو حتى موجة بارجة. وحيا الاتحاد الشعراء في العالم الذين انتصروا لفلسطين وحقوق شعبنا، داعيا من وقف مع الباطل إلى مراجعة مواقفه والعودة عن ذلك.